

ديوان

شخايط على جدران الوطن

شعر

سمير حافظ النواجي

إهداء

إلى كل محبى الشعر

إلى كل من دعمنى برأيه وأهتم بما أكتب يوما

مقدمه

قبل أن تقرأ

.....

إلى من كان همه حب هذا الوطن ولم يتلون ولم يتغير بتغير
التيارات السياسيه وبقت وحدها مصر فى قلبه .

أقدم لك عزيزى القارئ خلاصة مشاعر وأحاسيس لسنوات
ست منذ قيام ثورة يناير وحتى اليوم . بكل ما فيها من
إنتصارات و إنكسارات وأحداث ألفت بظلالها فتولدت من
خلالها إحاسيس كان نتاجها هذه الكلمات فى حب الوطن و
والحياه والموت ، والخوف والرجاء ، واليأس والأمل ...

وأملى أن تنال إعجابك عزيزى القارئ .

،،،،، سمير حافظ النواجى ،،،،،

فى حب رسول الله

فى حب المصطفى الغالى
أسهر أيام وليالى
ما أنا عاشق تراب رجليه

بحلم فى يوم ينادينى
وبزيارته أكحل عينى

ما تصلوا معايا عليه

هو حبيبى الغالى
هو اللى شاغل بالى
ع الحوض معادى معاه
و هناك راح أستناه

بحلم عليا ينادى
ويقولى أشرب عادى
وبأيدى يلا كمان

يا اللى فى يوم صليت
و الخلق ليا دعيت
يصلوا عليا كمان

و اللى يصل عليا
يشرب كمان بإديا

وربى يرضى عليه

فيا اللى سامع صوتى
أو حتى قارى خطوطى
متصل معايا عليه

(اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد)

أيه يا دنيا ؟!!!

هو أنا يعنى عشان غلبان ؟!
فى كل خرابة يطلعلى الجان
وأهرب منه ألاقى تعبان ؟!

دنيا دايره و أنا جواها
تطلع تنزل برضه معاها

عاكسه معايا فى كل حكاية
حتى كلابها بتجرى ورايا

عاش فيها وكلى جروح
عاش أيوه لكن مجروح
وأجى أتألم صوتى بيروح

إمتى فى مره هتيجى معايا ؟
ول عنادك ليا هوايه ؟!

نفسى فى مره أبات مبسوط
قبل ما يسقط ورق التوت

دُنیا و ماشیہ معایا فصول
فصل قصیر فصل یطول
وفصل یطیر برضه عقول

فاکره عِنادک لیا یدوم ؟!
وأفضل دایما کده مصدوم ؟

تَبْقَى أَكِيد طَبْعَا غُلْطَانَه
دا اللى خَلَقْنَا زَارِع جَوَانَا

صبر و طیبہ ما لیها حدود

وأما بنصبر فرجه قريب
بفرحه كبيره بتبقى نصيب
تملا عيون والقلب يطيب

عجبي عليكى يا دنيا

عجبي عليكى يا دنيا
يا مجننة الفاهمين
بتوطى فى العالى
وتعلى فى الواطيين
ليه اللى باعك تشتري؟
و تبيعى فى الشاريين
لا فى مرة هتسترجلي
ولا عمرك هتبقى يمين

““““ وعجبي ““““

مصر الغلابه

بيقولوا مصر بتتحرق
وناس هناك شامتين

قولت عجبى عليك يا زمن
ليه تحرق الغاليين؟!
مصر الغلابه تتحرق؟!
والفاعل قليل الدين؟

صعبان عليا وطن
مظلوم ليوم الدين ؟
كلاب بتتهش لحمك
وتبحتر شمال ويمين

بأبكى عليك يا وطن
والدمع مالى العين
دمع بيصرخ م الألم
الرحمه يا مصريين

يا اللى خايف الموت يجيلك

يا اللى خايف الموت يجيلك
فكر معايا وحكم ضميرك
لو تموت أيه راح يفوتك ؟

راح يفوتك كل اللى همك
وتفوت معاه كل اللى غمك
وتبقى مش خسران يا خيلى

راح تفوت دنيا لنيمه !
كل اللى فيها مالهش قيمه
وخساره فيها حتى الشتيمه

خايف تفوت عزوه ومال ؟
أرض وبيوت والفيلا قال ؟

إسمع كلامى من غير جدال
دا الخلد فيها شىء محال

خايف تفوت قالوا وقال ؟
ولـ تفوت أم العيال!

عجبي عليك وميت سؤال
فى الحور هناك كل الجمال

خايف تفوت بيتك ودارك ؟
والمشاكل ويا جارك !

فكر يا صاحبي وخذ قرارك
دى الجنة نعمه وهى دارك

ولـ يمكن أنت خايف
يوحشك همس الشفايف

والنميمه اللى خيبتها
أول خراب بيكون فى بيتها

ولـ أقولك منى ليك
شكلك كده ماشى فى طريق

كل مادا عليك يضيق
وتيجى تهرب بيناديك
الموت نهايتى يا صديق

يا اللى خايف الموت يجيلك
فكر معايا وحكم ضميرك

لو تموت أياه راح يفوتك ؟
جاوب سؤالى وإهزم سكوتك

شخايط نواجيه

ليه كل حاجه فيها ماشيه بالمعكوس
دنيا بتقلب وشها وياما ليها وشوش
وش يعكر دنيتك وش ليها باشوش

ليه الصح يبقى الغلط والحق ليه مدهوس

وليه الغلط نعمله والحجه ما نعرفهوش
الكل فاتح كبشته والدرج مالى فلوس
عايز تخلص شغلتك إبرزلى كام مهموز
تبرزتعيش دنيتك تبخل تعيش طربوش

عندما يأتى المشيب

ألا يا أيامى بحالى تترفقى؟!
فالعمر يمضى بالسنين تدفقاً
تمر ليالياً كما السهام تمرقاً
والشيب يزحف بالبياض تعمقاً
نحو السواد والشعرُ بات مُجعداً
خَشِنَ الطباعُ والشيب فيه تجسّد
حِملاً ثقيلاً من بعد الحرير الأسود
والعظمُ هش وصار جُدْ مفرغاً
والجلد رَقَ وناظرياً ترمداً
وأمت سنينى بالعقود أربعا
فيها الجميل بفضل الإله يانعا
ورديئى فعلى ما كنت فيه مقصرا
فى حق ربى حين كنت مُيسِراً
وجميل عفوه أن يَمَنَ بمغفره
على من أجهدته المفاتن؟
وأضحت قواه عن الغرائم ألينَ
وإن ظنى بالرحيم لمعطراً
برحيق ودٍ وإنى لأرجوالمغفره

عجبي

عجبي على نسا
شايله حجاب الخشا
و جنب الكلب تتصور

وراجل البيت
جنب الحيط
فى رجولته متعور

بوسه فى بوق الكلب
وحُضن كمان م القلب
والباشا بيصور

نسوان ومن غير خشا
ولشعرها منعكشه
ويا إما نسيت تلبس
يا هدومها متنتشه

يااااا رب

يا رب مطلوبه
حجه مع التوبه

وزياره للغالى
تصلح بيها حالى

حجه لبيت الله
القصد منها رضاه
والنيه معقوده

يا رب و إكتبهالى
ولكل حبيب غالى

واللى يقولى أمين
يبقى من الزائرين
ويحج بيت الله

موجوع

موجوع والدنيا قاصداني
وكل ما أقول أنسى
تطلع بالحزن فإكراني

لا باشكى ولا بلوم
ولا باعتب على أيامي
ولا حتى مخنوق
ولا الدنيا سوده قدامي

كل الحكايه بس حزين
والحزن خلاني
وحيد يا ناس
بين أهلى وخیلانى

حاسس إني غريب
والدنيا قاصداني

راضى يا رب
والرضا مالى وجدانى

وإن كنت مره شكيت
فعشان الخيبة وخدانى

أشكى مين ولمين ؟!
وماليش غيرك إله تانى

عن تركيا والإنقلاب

عن تركيا والإنقلاب ليا عتاب
ليا عتاب ع اللى فرح
واللى كمان قلبه إنشرح
وكأن قردو نفسه إنديج

وليا عتاب على شمت
فى تركيا وأهل البلد

يا إخوانا كونوا منصفين
دول برضه أهل ومسلمين
دول فيهم دعاه وموحدين
والله فيهم ناس يمين

أما إخوانا الغلابه
اللى إيديهم نازله كتابه
عن تركيا والقردوغان
كأنه يعنى وحش الزمان

يا أخونا فوقوا بلاش جنان
دا فيلم هندی بتاع زمان
فيلم ونهايته لنيمه
قردو ناوى ع الجريمة
ناوى يخلص م اللى عارضه
والآلاف هتموت فى أرضه

هيموتوا وهما موحدين
والتاريخ يبكى عليهم
زى اللى ماتوا من سنين
فى سوريا كانوا أو جنين
أو حتى كمان فى الرافدين

ماتوا ولاحدش جاوبنا
اللى ماتوا بذنب مين ???

ليا عتاب والحكم ليكم
الفرحه تبقى فى الظالمين؟
ولـ فى شعب فيه بينا دين !!!

بعد الغلا

بعد الغلا والجوع ما جاني
للحياه بقا طعم تاني

فجأه لقيت الدنيا ضلمه
أسعار في نار وناسها ظالمه
والمر زاد من غير ميعاد
لما طمع فينا العباد

ولقتني قاعد أشكى في همي
منين وفين وإزاي ياربي ؟
جاني الشيطان ومسك وداني
قالى كلام شقلب كياني

بور في أرضك وبيع مبانى
هتاخذ أياه م الأرض تاني ؟
بور وسيبك م الزراعه
ضهر البلد هو الصناعه

بورها وإبنى كام عماره
دى الفلوس ع الجاه أماره

بورها يلا و أملا الجيوب
وبكام جنيه هتجيب حبوب

بور وسبيك م اللى يقول
الأرض عرض أو حتى طول

بور وعيش ف الدنيا بيه
م الفلاحه خدت أيه ؟
خدت الشقا و غلب السنين ؟
دى الخدمه فيها آخرتها طين

بورها يا عم وبيع مبانى
هتاخذ أيه م الأرض تانى ؟

وسوس وكان قاصده لنيم
وسابنى ف الآخر حزين

أسمع كلامه وأقول أمين ؟
وأعشلى ف الدنيا يومين ؟

ولد أقوم وف أرضى أعافر
يمكن يطلعلى فى يوم ضوافر

وأقدر أرد الكيل كيلين
لكل ظالم ماعرفش دين

ومع إن قالوا الجوع دا كافر
لقيته ف الآخر ضعيف
لما يبقا دواه رغيف

والرغيف أنا عندى سره
جوه ف أرضى خيريه كله

وأقدر أجيبه وأقول خدوه
للشعب ياكل إصرفوه

بس يا خساره الحكايه
كان الغلاء ليها نهايه

ولقتنى قاعد جوه أرضى
والسؤال اللى تاعبنى

أجيب منين أزرع يا ربى ؟
أجيب منين أزرع يا ربى ؟

يا دنيا ليه

يا دنيا بتسودی
وأيامك ما بتعدی
راكبه معايا شمال
ومشمتة العزال

لا فی مره بطبطبی
ولا عایزه تتهدی

أنا اللى عایش فیکی
وعاشق سمار لیالیکی
لیه فیا بتعاندى ؟!!!

فارده علیا قلو عك
ما أعرفش أیه موضوعك
و لیه فیا بتذلى

أأه يادنيا يا بنت التيت
يا مركبه الخرايت
وللحر بتجرى

عارفه هاقولك أيه ؟
المُر خدت عليه
وفى عروقى بقا يجرى

غمك وشاربه كاسات
ليه بترفعى الهفاقات
وتجيبى وتودى

فاكرانى هاجرى وراكى
وأطلب فى مره رضاكى؟

معلش كان ودي
لكنه ما بيدي

أنا حالف ما أبات مغلوب
ولا هارضى بالمركوب
فى يوم يكون حقى

أنا اللى مجروح ياما
وكلى ألم و ملامه
والكيل طفح منى

فيا ريت تلمى معايا
وكفايه مر كفايه

الصبر عملته حكايه
وبقا يشتكى منى

يا رب يارب الكون
مسكين وطالب عون
والفضل من عندك
إصلح يا رب في حالي
وريحلي كمان بالي
ودي دعوه من عبدك

عشمان في وجه كريم
ما تشمت فيا لنيم
وأقبل يا رب دُعايا
وسدد كمان في خطايا
ويا رب إكرمني
وهاختم كلامي بقول
عاشق يا خلق رسول
يوم القيامة يقول
يارب شافعني
(صل الله عليه وسلم)

هـى كده الدنيا

و هـى كده الدنيا
ناس عايشه وناس فانيه
فيه ناس بتبنى تعالى لفوق
وناس فى دماغها حاجه ثانيه
ناس فى قلوبها زارعه الخير
ونفوسها صافيه زى الطير
وناس فى قلوبها طالع حيل
وطمعانه بس فى الدنيا
وهى كده الدنيا

,,,,,,,,,,,,,

وناس فى قلوبها زارعه الشوك
وعنيها باصه بس لفوق
وناسيه إن دى دنيا

وتيجى تلومها وتعاتب
ترد بعينها والحاجب
وتقول علينا مناخوليا
وهى كده الدنيا

وناس معاها ومرتاحه
وفلوسها تملا كساحه
وجيوبها تبقى مليانه
و فراغة عينها فضاحه

وناس فى دموعها غرقانه

من عيشه ضنك ومهانه
ومن الفقر ماشيه عريانه
وتبقى بتلوى من جوعها
بس بعزة نفس شبعانه

وناس بتقسم فى لقمتها
وتقول فى الله حلاوتها
وعلشان ربك الرزاق
بيزيد أكيد فى بركتها

وهتفضل كده الدنيا

مصر جميله خليك فاكر

مصر جميله خليك فاكر
نيلها وليلها وجو جميل
أرض وشمس وشعب أصيل

مصر بتحفظ كل جميل
بلدى تاريخ مش نبت عويل
طيبه وعشره وصحبة خير
و قلوب صافيه مش تمثيل

ناسها بترضى بأى قليل
تعرف بيها شكل الخير

مصر جميله خليك فاكر
فيها الطيب والشرير
كان فيها رابعه والتحرير

صبحت رابعه بالتغيير
يمكن فيها نسل كتير
وشعبها برضه ماله قليل

بس دا كله مش تقليل
مصر دى تبقا هبة النيل

مينا وأحمس يبقوا ولادها
ونصرت برضه صلاح الدين
مصر جميله خليك فاكر

مصر دى هى أم الدنيا
حتى إن كان فيه ناس كارهين

مصر هتفضل قد الدنيا
مش قد جماعه ولد إثنين
مصر دى تبقا حضارة النيل

عايز تعرف فين حلاوتها
خُش حوارى وشوف زنقتها
وإسأل ناسها عن غلاوتها
هتلاقى قلوب دايمًا عاشقين
مصر جميله خليك فاكر
قولى سيادتك بلدك مين ؟

لما كنا صغيرين

علمونا في المدارس
لما كنا صغيرين

لما نقرا في مره فاتحه
في النهايه نقول أمين

ولومسكنا في إيدينا مصحف
يبقى لازم باليمين

علمونا نقرا ونكتب
علمونا حساب في دين

علمونا بالعصايا
والعقاب مرفوع له رايه
والعصا كانت عزيزه

بالإسم بس مش لذيه

علمونا وكان شعارهم
إضربوهم جوه دارهم

ومش قضيه الضرب يبقى
ع الشمال ولـ اليمين

المهم ولادنا يبقوا
فى النهايه مثقفين

علمونا إن الربيع ورد وشجر
وفيه بيخضر الحجر

والحياه فى عنينا تحلا
بعد ما نزل المطر

كل دا فى أيام الصبا
وأما كبرنا حَالنا إنقلب

جَالنا الربيع أرض العرب

فينا اللى ظا ط
ومنا اللى مات

وفينا اللى شاف
ومنا اللى خاف

بس فى الآخر كله إنضرب

ومن كوع إيديه وَطَى وشرب
وفضل العرب هما العرب

واليهود فِضَلُوا اليهود
لعبت إيديهم فى الحدود

وبره الحدود عملوا السدود
ولبسنا يابا فى العمود

واللبس كان طبعاً عجب

وهى دى أصل الحكايه
الخراب لبلادنا غايه

م واللى مَوَل واللى هَوَل
واللى شعر دقنه طول

واللى غَرَد واللى شَرَد
واللى فَيَس واللى هَيَس

واللى عاش عمره متيس
واللى إستوى برضه قفاه

واللى إعلامهم عماه
واللى وسط الزحمه تاه

واللى عاش فى بلاد بعيده
وجاى يقول مصر الجديده

واللى برشم واللى حشش
واللى ف أرضه قام وعشش

كل دول وكثير معاهم
الشيطان جمع هواهم

وركبوا ع الثوره بقفاهم
ركبوا ع الثوره البريئه
ركبوا ومن أول دقيقه

ولقينا مصر هى الضحيه
مصر اللى كانت يوم بهيه
يغنى ليها الصهبجيه

مصر اللى كانت يوم مناره
طب وفلك فن وحضاره

مصر اللى عاشت للدنيا جنبه
فارده أيديها وناقشه حنه

واللى فى الآخر سابوها
زى بنت ضعيفه واقفه
تبكى ف جنازة أبوها

تبكى ولا حدش سامعها
ولو سمعوا ما يفهموها

صدفه

وبقينا نتقابل كده صدفه
وإحنا اللي كنا سوا صُحبه

نتقابل فى لمة
فى هُليله
أوحتى فى عزا ليله

ويمكن فى الزحمه نتقابل
بس بلامح كلها عيره

نتقابل وقلوبنا سرحانه
والعين تيجى فى العين وما تشوفها
علشان سكينه سرقانه

إحنا اللي كنا بنتباهى بلمتنا
وكانت الناس بتحسدنا

ويقولوا حلوه وحدتنا
فاكرين إننا عيله

ونَتَفَرِّقُ ونتباعد
وقلوبنا لبعض عطشانه

نشِتاَق لِقاعده تجمِعا
وكلام م القلب له معنى

ونتشاور ونتحاور
ويمكن في هزارنا نتطاول
بس الحب يجمعنا

وكان فيه حاجه جوانا
كانت دايمًا تفكرنا
لو الدنيا تفرقنا
لأبد في يوم هنتلاقي

و أدينا بنتقابل كدا صدقه
وإحنا اللي كنا زمان صحبه

حالك عجب

عجبي عليكى يا دنيا
يا مجننه الفاهمين
بتوطى فى العالى
وتعلى فى الواطيين
ليه اللى باعك تشتري
وتبيعى فى الشاريين
لا فى مره هتسترجلي
ولا عمرك هتبقى يمين

..... وعجبي

مخنوق

الكفه معوجه
والعدل فيها مُهان
وكلمة الحق مخنوقه
ولابسه ألف لجام
والواسطه راكبه بضرها
ومجننه الفرسان
العدل فين يا وطن
وكل اللى فيك تعبان
ليه كل اللى فيك بيغلا
وليه بيرخص الإنسان ؟

،،،،،عجى،،،،،

يا وطن

يا وطن بطعم المراره
يا وطن عز وحضاره
يا وطن ضد الظروف

يا وطن هتفضل معاند
للعُدو ناصب مصايد

واللى یرمى علیک شباکه
جوه إیدیک یكون هلاکه

“ “ “ “ “ “ “ “ “ “ “ “ “ “

يا وطن بطعم المراره
يا وطن ضد الظروف

يا وطن حبك نهایه
للعذاب ول البدایه

يا وطن جوانا تحيا
نعشك نلقى الهدايه

والحياه فى عنينا تحلى
و نمشى فى عزه وشموخ

و اللى يدوسلك ع الكرامه
أو يفكر يوم يخون
النهارده لازم يهون

الصاحب الندل

لا تجزعا من نبج الكلاب
فنبح الكلاب إعلان وتعريف

الكلب ينبح إن مررت ببيته
والندل ينبح بغير مرور

لسانه الطلق يشق طريقه
وتراه يشكوك وهو جسور

تعلوه الكآبة حين يبدأ شكايته
وعند النهاية تراه مسرورا

يهتك الأسرار بغير حلة
وإن تُعاین ناظريه فهو خجول

يهجوك بقبيح الكلام مذمة
والذم في أصل الفِعال فجور

وكم من بذيئ مس الكرام كلامه
ظلما وزورا والخطب كان جليلاً

فما مس الكرام معرةً
ولا حاز البذيئ قصوراً

لا الدين عنده يحجب عثرةً
ولا لحق الجوار يصونُ

بالسم الزعاف يقطر لسانه
والسم حين يسيلُ

تطال الأيادي رؤس الإنوف

يا دنيا ليه ؟!!!!

مخنوق و كاره دنيتى
والدنيا مش هيا

مهموم و عايش وحدتى
ولا حد حاسس بيا

عمال ألملم دمعتى
والحزن ساكن فى

وكل ما أقول انتهت
ألقى البدايه هيا

أصحاب تقطع فروتى
ويقولوا تسليه

وياخدوا اللى يخصنى
واللى يخصصهم مش ليا

تايه فى دنيا البشر
وتعبتني رجلايه
وكل ما أحاول يوم أقف
تيجيني الضربه مخفيه
ضربه بتقتل م الوجع
وكأنها هي
طمعانه فى كل الألم
وقاصده العذاب ليا

مخنوق أنا م البشر
وكل اللي غدر بيا
أنا اللي بحصد شوك؟
وأنا زارع الورد بإديا

ولإمتي هفضل حزين؟
والدمعه فى عنيا!!!

يا رب وأنت الكريم
الطف بقا بيا

يا أم الهنا

يا مصر يا أم الهنا
فيكى العجب ألوان
فى حبك ضهرى أنحنى
والشعر الابيض بان

أسهر فيكى طول ليلى
أغزل مواويلى
وأبنى قصور الحب
وأحلم تُضمينى
وأفوق على ضربة قلم
ع الخد تكوينى
كأنى مش إبنك
ولا عمرك عرفتيني

بحلم بيوم ترجعى
تندهى
تنادينى
تضمينى
تعالى لحضنى
ياللى شربت من نيلى

هي مش فوضى

هي مش فوضى
ولا عمرها كانت

عن نفسها تحكى
الى فى حُضنها شالت

فراعنة وأنبياء وعلماء
ولا عمرها خانت

أم العرب من نبتها
هاجر والسعى من فعلها
لما السبل ضاقت

وزمزم هدية لابنها
لما العيون زاغت

وصديق جا يحكم شعبها
لما البلاد جاعت

بالعدل والإحسان
والظلم ما كان له مكان
ولا فى قهرها هانت

عن مصر بحكى يا محترم
مش برضه حضرتك فاهم ؟

مجنون أنا بحبها
وعلشنها وفى حبها
ياما السجون هانت

وتهون كمان وكمان
لو مسها إنسان

أو حتى فى يوم عانت

ما قولتلك مش فوضى
ولا عمرها كانت

يا اللى بتقتل مصريين

يا اللى بتقتل مصريين
قولى بربك شرعك مين ؟

أوعى تقول عن نفسك مسلم
أو نصرانى بتنصر دين

دا اللى بيقتل أهله وناسه
يبقى طبيعى ما عندوش دين

واللى يهد فى وطنه و بيته
واللى بيحرق زرعة غيطه

واللى بيرهب ناس أمنين
يبقى طبيعى ما عندوش دين

واللى بيقتل جندى فى جيشه
أو شاب يادوب بيديق عيشه

واللى ييتم طفل و أخته
واللى يفرق زوج عن زوجته

يبقى طبيعى ما عندوش دين

واللى بيقتل طفل بريء
ومفكر نفسه بجد جريء

واللى بيعمل عامله ويجرى
و يدبس فيها ناس تانيين
يبقى طبيعى ما عندوش دين

يا اللى بتقتل مصريين
قولى بربك شرعك مين ؟

ويا اللى بتقتل برضه فى سينا
وعامل نفسك من أهالينا

ويا اللى بتقتل على باب جامع
أو حتى بتقتل جوه الدير

قولى بربك أيه راح تاخذ
غير بس لاعاين أهل الخير

يا بلدى

يا بلدى بحبك أنا
وبحك أنا بجنون

لاموا على فى حبك
قولت أيش يملك المفتون

هاعيش أحبك وأنا غيكى
وأملا بحبى الكون

دا نيلك هو دمي
وتراك يبقى كحل عيون

ويلوموا مهما يلوموا
عمرى فى يوم ما هكون

غير عاشق تراك يا بلدى
ولحد آخر يوم

عاشق ترابك يا بلدى
من وإحنا لسه صغيرين

كنت لما أحب ألعب
كان ترابك أحلى طين

والصحاب لما بتجرى
مره منى شمال يمين

كانت شوارعك بتساعدنى
علشان حوارى وضيقين

كنت بعشق فيها ضلمة
كانت تدارى المحتاجين

وفى الشتا كانت تدفى
بالمحبة البردانين

والقمر لو ليلة يطلع
كنت أشوف العاشقين

ولما كنت لبيتنا أرجع
كان أبويا يقولى يا أبنى
أوعى تأذى الطيبين

أوعى تضرب أوعى تشتم
أو أسمعك بتسب دين

كل دا ويسئلونى ويلمونى

ليه بحبك وأدوب فى حبك؟
ما هما أصلا محرومين

يا أم الضفاير

يا مصر أم الضفاير
ع الكتاف متدلعين

وقُصتْكَ ع الوش عامله
أحلى شامه ع الجبين

وطرحتك ع الوش حتى
عايزه تاكل م الخد حته

والشفايف عماله تحلى
والعيون النعسانين

كل دا وبيسألونى
ويقولولى
ليه بحبك ؟
وأدوب فى حبك ؟
و هما أصلا محرومين

موجوع

موجوع والدنيا قاصداني

وكل ما أقول أنسى
تطلع بالحزن فإكراني

لا باشكى ولا بلوم
ولا باعتب على أيامي

ولا حتى مخنوق
ولا الدنيا سوده قدامي

كل الحكايه بس حزين
والحزن خلاني

وحيد يا ناس
بين أهلى وخيلانى

حاسس إنى غريب
والدنيا قاصداني

راضى يا رب
والرضا مالى وجدانى

وإن كنت مره شكيت
فعشان الخيبه وخدانى

أشكى مين ولمين ؟!!!
وماليش غيرك إله تانى

كوكب تانى

أدينى سايبك ومسافر
منا عشت طول عمرى بعافر

عشت أحارب أنا فيكى
كان نفسى أعر أراضيكى

وأكتب بايدى أنا حكاية
عنوانها بسمه وضحاية

لاقتنى باكتب بدموعى
عن ظلمى عن قهرى وجوعى

عن دنيا كانت وردية
عن حلم كنت أنا عايش فيه

صبح سراب وإزاي ألاقيه ؟
يا بلدنا مالك ظلمانى ؟
كأنى من كوكب تانى

وغيرى عايش متهنى
لما سرق حضنك منى

دى حيلة مش حبا فيكى
كل اللى همه يخليكى

يا بلدنا مصدر لنفوذه
وإزاي يكثر فى فلوسه
واللى تاعبنى مجتنى
أنك لراسه بتبوسى

كأنه عاش يحلم ليكى
أو حتى فكر يراضيكى

فأدينى سايبك ومسافر
وهنحت الصخر وأعافر

وأعمل كمان ليا حكاية
يمكن تكون ليا بداية

ويرضى عني أبويا وأمي
وأبقى وسط الناس إنسان
مبسوط وعائش مش تعبان
والناس تشاور بإيديها

وتشيلني طبعاً في عنيتها
وتحكي عني كمان حكايات

لكني برضه مش هنسي
إني ابنك يا بلادي

شربت أيوه من نيلك
ومهما أبعد راح أجيلك

وأنسى كمان ظلمك ليا
وأكتب في حبك أه رويات

وساعتها أبدا ما هسافر
ولا حتى أفكر في القطارات

إشتغاله

أنتى بين أناملى رقرقه
ولشفتاى دائما زواقه
لأجلك أدفع كل ما أملك
فأنفاسى لأنفاسك مستاقه
تغيبين عنى فأفقد صوابى
وأسأل عنكى كل أصحابى
فيطلبوا منى الأماره
فأجيبهم عفواً إنها سيجاره

(لا للتدخين)

بتقتل فى مين يا حزين

إضرب يا عم كمان
إضرب كمان وكمان

فجر وعلى الصوت
بطلنا نخاف الموت

بتقتل فى مين يا حزين؟
وبأى شرع ودين؟

بتقتل كمان وفى سينا؟
دى رواها زمان أهالينا

بالدم أه وبالروح
ولا مره قعدنا ننوح

عارف دا ليه يا جبان؟
علشان دى ربي حاميتها

وحامى كمان أهليها
واللى بيحصل فيها

فى القلب بيغليها
فأضرب يا عم كمان

فجر وعلى الصوت
وأنشر كمان الموت

فاكر إنا هنخاف ؟
طب شد اللحاف ؟

شد وإتغطى كويس
علشان دا جايلك يوم

رسالة الفلاح الجريح

ياريس ونفسي أدعيك
من قلبي ويبقى صافيك

والنعمه عليا تبيان

**فلاح و حلمی ضعیف
و صدقنی راضی بر غیف**

وبالملح تبقى تمام

مش طالب اُبقی وزیر
بکفایہ عمی غفیر

أهلينا ضهر كبير

“ ”

كل اللى عايزه يا ريس
تسمع كلامى كويس
ويا ريت تفكر فيه

عطشان فى بلد النيل
عطشان والصّحرا دليل

و لسه هنعطش ياما

و ماشيين عتاب وملامه

يا ريس ما تتحيلوش
الحق لازم له جیوش
والكلمه تكون بالنار
مع الأشرار

,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,

يا ريس وشد فى حيلك
أكتوبر هو دليلك
والنيل لازم ينصان
و أوعى فى مره تخاف
علشان خوفك ما يدبحنیش
ريسنما ما يبقاش هیش
ريسنما دايمًا وحش
ما يتمرجحش

يا ريس و ربنا يعينك

على حملك و ينصر دينك
ويحفظ كمان النيل

ونعيش فى هنا وسرور

ولا نعطش ولا يقطع نور
واللى كارهنا يغور

,,,,,,,,,,,,,

وهاختم كلامى معاك

أجبال بتستناك
وعنيها باصه عليك
يا تحفظ منابع النيل
يا الطين يعوص رجلك

موال الغدر

عجبي على صاحب ما يتصاحب
والطبع فيه غلاب

أكتب في حبه سطرين
يكتب في كرهى كتاب

أكره لكره حبيبي وأقفل في وشه الباب
يصاحب هو عدوى ويبقوا م الاحباب

أسهر أفكر فيه لأجل نبقى أحاب
وهو مع عدوى يجهز لقتلى كلاب

ويا ميت ندامه ع اللى أنكوى
بالغدر م الاصحاب

،،،وعجـبى،،،

عفوا يا صغيری

مات ضمیرهم ومات ضمیری
مات ضمیرهم یوم ما شافوا

شعب بات من غیر لحافه
ولا قالوا عیب ولا حتی خافوا

ومات ضمیری علشان سکت
وشدیت لحافی وقمت نمت

مات ضمیرهم یوم ما قالوا
بشار دا قاتل !!! طب ومالوا؟

شعبه یقدر یرد دینه
وبادییه یطلعله عینه

،،،،،،،،،،

ومات ضمیری لما نسیت
إن سوريا تبقالی بیت

أهلها وزهرة شبابها
أرضها وسُمرّة ترابها

حتى لو بشار خربها

غصب عنى مهما حييت
سوريا راح هتفضلى بيت

مات ضميرهم يوم ما قالوا
جهاد فى سوريا !!! طب ومالوا ؟

وراح كمان نسحب سفير
بشار دا قاتل سفاح خطير

ومات ضميرنا لما نسينا
شعب ضاع من بين إيدينا

كل ذنبه إنه برىء
جا ومدلنا إيديه
والذل كان مالى عنيه

واحنأ وبكل صفاقه
إرتكبنا معاه حماقه

قام بذله وراح مهاجر
بس يا خساره الطريق

قالو عفوا يا صديق
الى وطنه عليه يضيق

إما يغرق فى بحورى
أو يقتله قاطع طريق

غزه فى قلب مغترب

من حقى أعىش یا وطن
وأحیا أنا فیک

ولو أبعد في يوم وأتغرب
في الغربية أناديك
تلبى أنت الندا
وبعمرى أنا أفديك

**في القلب أنت يا وطن
ويااااااارب أموت فيك**

يا غزه ليك طال
والعمر بيعدي

بأحلم أسمع بلال
فى الفجر بيأدى

إقامة وصلاة وأذان ول دا مش حقي؟؟

من حقى أعلى الصوت
وأدعى على العدو بالموت

ماهو الذى قتل ولدى

ومش هدى عليه وحده

هدى على الوكسة
وهدى ع الخيبة

هدى على الحكام
وأدعى على اللعية

أيوه هسأل ربنا

يهدى حكام العرب
و يبطلوا خيبه

م الدم خلاص إتحرق
والدم فى حقنا عيبه

فى رثاء مسلمى بورما

عن بورما بيقولوا كلام
وبيحكوا حواديت وأفلام

لو تسمع هتقول دا خيال
أدى صورته فيها مليون دمه
عن ظلم وقهر وإعدام

عن حاكم ما عرفش الرحمة
ولا كانت يوم فى الحسابان

والصوره فيها طفل برئ
على ضهره ومقطوع الإيد

والكافر جنبه بيتصور
وكأنه بيضحى فى عيد

عن شعب ومغلوب على أمره
وعن أمة بتتعى كلام

عن مسلم وكأنه دبيحه
ومتصفى من دمه صفيحه

وعن شعب بيتسلوا بلحمه
وكانه سودانى وفنضام

والصوره فيها ست وجوزها
وفى عنيهم ميت ألف سؤال

عن خوفهم من يوم الجمعة
ماهو يبقى يوم الإعدام

والصوره فيها دمع يسيل
لو ينزل هيفيض النيل

وهتجرى مراكب الأحزان
وتنادى وفى كل مكان

راح زمن العزة و النخوه
يا خساره راح زمن الجدعان

فى الصورة مش بس مذكه
دى الصورة فىها معنى خطير

الصورة بتقول يا إخوانا
إحنا فى زمن التطهير

وشعوب العالم شيفانا
وبلسنها على طول غيظانا

ويا خوفى لنعيش طراير

ولسه فى الصورة كلام
ومصايب تنفع أفلام

ومعالم مش واضحة كتير
محتاجه نعيد التفكير

ونفكر بعض بمصايبنا
مش بس نمصص شفايفنا

ونقول والله حرام

يا أخونا الدين يناديكم

الرحمه برضه بأهاليكم

دا المسلم للمسلم بنيان

هات إيدك أسند بها إيدى

ونواجه أهل العدوان

تم بحمد الله
..... سمير حافظ النواجى
.....

تعريف بالمؤلف

هو/ سامير حافظ النواجي
ابن/ حافظ حسين النواجي
المولود في ذي الحجة من عام ١٣٩٣ هجريه في قرية
ساقية المنقدي مركز أشمون محافظة المنوفيه .

samirhafez93@yahoo.com

Samirhafez53@gmail.com